

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إصابة شجرة الأركان بمرض فطري محتمل وسبل وقايتها وحمايتها

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم:

تشهد بعض مناطق جهة سوس، وعدد من المجالات المجاورة لسلسلة الأطلس الصغير، تسجيل مؤشرات مقلقة تتعلق بالتدهور الصحي لعدد من أشجار الأركان، تمثلت في اصفرار الأوراق وجفاف الأغصان ثم موت بعض الأشجار، وهو ما يرجح فرضية إصابتها بمرض فطري محتمل، وفق ما يتم تداوله من طرف مهنيين وفاعلين محليين.

ومعلوم أن شجرة الأركان لا تمثل فقط موردا اقتصاديا أساسيا لآلاف الأسر القروية، خاصة في إطار التعاونيات النسوية، بل تعد أيضا مكونا مركزيا في المنظومة البيئية، نظرا لدورها في تثبيت التربة ومكافحة التصحر والحفاظ على التنوع البيولوجي، فضلا عن كونها تراثا ثقافيا وهوية مجالية متجذرة في مناطق انتشارها.

وأمام المخاوف المتزايدة من احتمال اتساع رقعة هذا المرض وتأثيره على المنظومة الإيكولوجية والاقتصاد المحلي، نسائلكم، السيد الوزير المحترم عن الإجراءات التي اتخذتها او ستتخذها الوزارة بمعية الوكالة الوصية لرصد هذه الظاهرة ميدانيا وتطويرها ومنع انتشارها؟ وهل تعترم الوزارة وضع مخطط وطني لحماية وتأهيل غابة الأركان، يشمل المراقبة الصحية الدورية، وإعادة التشجير، وتعزيز صمود هذه الشجرة في مواجهة التغيرات المناخية والأمراض؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد هيشامي